

دراسة مدى تطبيق الطالب المعلم لكفايات التدريسي في ضوء الإعداد الأكاديمي

*د/ لمجد محمد السديري

مقدمة ومشكلة الدراسة :

لقد بدأ الاهتمام العالمي والعربي بالمعلم والكفايات التدريسية التي يحتاجها عندما تم دراسة الكفايات التدريسية كاتجاه تربوي سائد من خلال برامج إعداد المعلمين، وقد عرف هذا الاتجاه بالتربية القائمة على الكفايات في أواخر القرن الماضي، ونتيجة لذلك تم القيام بكثير من الدراسات والأبحاث الميدانية للتعرف على أهم الكفايات اللازمة في مجال التدريس.

وتشير دراسة "بلانش سلامة" (١٩٨٦) إلى أن مشكلة إعداد المعلم إعدادا سليما تمثل مركز الصدارة في قائمة المشكلات التي تواجه التعليم وأن نجاح المعلم في أداء رسالته يتوقف على نوعية الإعداد الأكاديمي والتأهيل الذي يتلقاه خلال فترة تكوينه ومدى ما يمتلكه من كفايات تعليمية، حيث توفرها يعد عاملا أساسيا لنجاح المعلم خلال أداء واجبه الوظيفي.

وفي هذا الاتجاه يشير "محمود إيهاب" (٢٠١٣) إلى أن نجاح المؤسسات التربوية في تحقيق أهدافها المنشودة يعتمد بشكل أساسي على مدى قدرتها في إعداد معلمين على درجة عالية من الإعداد الثقافي والتربوي والعلمي والاجتماعي، ومدى قدرة الهيئات الإدارية والتدريسية فيها في رسم معالم تطوير خطط وبرامج المنظومة التعليمية وتزويدهم بأهم الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد هؤلاء المعلمين.

*أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية- كلية علوم الرياضة والنشاط البدني- جامعة الملك

سعود- الرياض

ويؤكد "Lochrine (1999) على أن أبرز خاصية للمعلم الكفاء هي قدرته على إتقان الكفايات التدريسية المرتبطة بأدواره التعليمية حيث تمثل تلك الكفايات مقياسا لمدى نجاح المعلم وقدرته على أداء مهامه الوظيفية، فهي تمنحه الثقة والقدرة على جعل الدرس أكثر حيوية وتقبلا لدى الطلاب.

كما يشير "عليات وأبو جلاله" (٢٠٠١) إلى أن برنامج التدريب الميداني إطار يمكن الطالب المعلم من تطبيق قواعد المهنة، واستراتيجيتها من خلال ما تم دراسته نظريا وعمليا من مساقات وطرائق التدريس، وأساليب التقويم المختلفة، بهدف إكسابهم الكفايات التخطيطية، والعلمية، والتربوية، والشخصية، والكفايات المهنية اللازمة. وقد يواجه الطالب المعلم الكثير من المشكلات أثناء أداءه للتدريب الميداني ومن أهمها ما يتعلق بالإعداد والتخطيط والتنفيذ للدرس وإدارته.

ويشير "الكرداني والسايح" (٢٠٠٣) إلى أن الطالب المعلم يواجه بعض المشكلات في إعداد المهني كعدم قدرته على إدارة الصف و صعوبة شرح و نقل المعلومات إلى الطالب.

كما يذكر "بدوي" (٢٠٠٢) أن بعض الطلاب المعلمين لم يعطوا فرصة لممارسة عملية التدريس قبل خروجهم للتدريب الميداني ويشعر البعض الآخر بأنه لم يعد من قبل الكلية الإعداد الكافي لأداء مهمته في التدريس، ويشعر طلاب آخرون بأنهم تعلموا الأداء المهاري للحركات ولم يتعلموا كيفية تعليم هذه المهارات.

الدروس والتواصل مع التلاميذ أثناء قيامهم بمهامهم التدريسية. و باعتبار المعلم متغير رئيسي في العملية التعليمية عليه كان لابد أن تتوفر فيه مجموعة من الكفايات التعليمية الأدائية التي تمكنه من القيام بأدوارهم في مجال التدريس بتكامل المجالين النظري والعملي بكل فاعلية. وبناء عليه يرى الباحث أن مشكلة البحث تتمثل في التعرف على مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة

التي اكتسبها الطالب خلال فترة الدراسة ومدى قدرته على تطبيقها خلال أداءه التدريسي في مقرر التدريب الميداني من وجهة نظر المشرفين عليه.
الدراسات السابقة في مجال الكفايات التعليمية:

حظيت الكفايات التعليمية باهتمام العديد من الباحثين والتربويين اللذين قاموا بالعديد من الدراسات في هذا الموضوع لتقترب بالمعلم إلى أقصى درجة ممكنة من متطلبات عمله التعليمي والميداني ومنها:

- دراسة "تشوان والشعوان" (١٩٩٠) بعنوان "الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة الملك سعود وفيها استخدم الباحثان أسلوب النظم لتحليل دور المعلم بالنظر إلى علاقات التأثير والتأثر مع كل من المنهاج والتلميذ وبيئة التعلم، وأشارت النتائج إلى ضرورة اكتساب الطالب المعلم جملة من الكفايات التعليمية اللازمة قبل فترة التطبيق، واشتملت الدراسة على أربعة مجالات كالتالي: كفايات تتصل بإقامة علاقات التعاون والتواصل الصفي وعددها (١٢)، كفايات تتصل بمهام التدريس والعملية التعليمية وعددها (١٨)، كفايات مجال التقييم وعددها (٢٢)، كفايات تتصل بعلاقة الطالب المعلم ببرنامج التدريب وعددها (٨).

- دراسة "البابطين" (١٩٩٥) بعنوان "الكفايات اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقاتها من وجهة نظره ونظر المشرفين" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية ومدى تطبيق طلاب التربية الميدانية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم. واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من طلاب التربية الميدانية وعددهم (١٨١) بنسبة ٦٩.٠٨ من مجموع الطلاب الكلي ومجموعة من المشرفين وعددهم (٣٣) بنسبة

٧٨.٥٧% من مجموع المشرفين بكلية التربية بجامعة الملك سعود. ولجمع البيانات اعتمد الباحث استبانة تضمنت خمسة مجالات رئيسية وهي: الاعداد للدرس، تنفيذ الدرس، المجال الأكاديمي والنمو المهني، العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، ومجال التقويم. وبينت النتائج أن ٦٧.٧% من طلاب التربية الميدانية بالكلية يطبقون الكفايات التعليمية بدرجة ضعيفة وهي (٢.٧١ من ٤) ولديهم قصور في تطبيق أغلب كفايات اعداد الدروس وتنفيذها وفي خطة الاعداد الأكاديمي والنمو المهني. وأوصت الدراسة بالاستفادة من أساليب التدريس القائمة على الكفايات التعليمية في اعداد المعلمين وتدريبهم وبضرورة تضمين هذه الكفايات التعليمية ببرامج إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية.

- دراسة "تسيم" (١٩٩٩) بعنوان "دراسة معوقات التربية العملية لطلاب كلية التربية البدنية بالرياض"، وأجريت على عينة قوامها (١٠٤) طالبا من طلاب التدريب الميداني وأشارت النتائج إلى أن تحضير الدرس، واعداد التمارين والقدرة على توزيع الزمن المخصص لعناصر الدرس من أهم الصعوبات التي تعرقل الأداء التدريسي لدى المطبقين. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة فرص الممارسة التطبيقية للطلاب قبل وصوله إلى مقرر التدريب الميداني.

- دراسة "المطوع" (١٩٩٦) بعنوان "معوقات التربية العملية لدى طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٢) طالبا وطالبة ممن نجحوا في المقرر الأول والثاني من التربية الميدانية واعتمد الباحث استبانة تحتوي على خمس محاور (الاعداد الأكاديمي، درس التربية البدنية، التوجيه والإرشاد، الإدارة المدرسية، الامكانيات)، وأظهرت نتائج الدراسة أن كفايات إعداد وتنفيذ الدروس، والسيطرة على الصف، وقلة زيارات

المشرف وعدم قيام إدارة المدرسة بدورها المطلوب هي من ابرز المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التطبيق وعليه يوصي الباحث بزيادة مدة التربية الميدانية لتصبح فصلين قبل تخرج الطالب ويرى أن عملية تطوير الاعداد المهني لمعلم التربية البدنية يتطلب تحليلا شاملا وإعادة النظر في عناصر المربع التعليمي الأربعة (إدارة المدرسة، المعلم، التلميذ، المنهج).

- دراسة "المطوع" (١٩٩٩) بعنوان "دراسة تحليلية لمدى توفر الكفايات اللازمة لأداء المهنة لدى معلمات التربية البدنية بدولة الكويت"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٢) معلمة من معلمات التربية البدنية، واستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات وأسفرت نتائج الدراسة على ترتيب الكفايات حسب الأهمية على النحو التالي: الكفايات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية والكفايات المتعلقة بالجوانب الشخصية والمهنية أحتلت المركز الأول والثاني، ثم كفايات التفاعل الاجتماعي وكفايات تدريسية جاءت في المركزين الثالث والرابع، وفي الأخيرة جاءت الكفايات العلمية.

- دراسة " Young (2001) هدفت إلى التعرف على الكفايات الواجب توفرها للطالب المعلم في التدريب الميداني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا معلما في جامعة هونج كونج. توصلت الدراسة إل أن الطالب يفنقر إلى الكفايات الأدائية والمعرفية للمهارات الحركية والقدرة على تحليلها وعدم القدرة على تنظيم الوقت وضبط سلوك الطلاب خلال الدرس.

- دراسة "ليو و تومسن Liu & Thomson (٢٠٠٣) بعنوان "أراء معلمين قبل بدء خدمتهم عن تجربة الطلاب المعلمين في التدريب الميداني" وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير دروس معطاة واقتراحات لإعادة تشكيل برامج معلمي التربية البدنية التي أجريت على عينة قوامها (٤٠)

طالباً وبينت النتائج أن أكثر من ٦٠.٧ % من عينة البحث تمكنوا من إدارة الصف واكتسبوا تقنيات الانضباط، و ١٧% من الطلاب المعلمين تطورت لديهم مهارات التدريس المطلوبة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تجربة الطلاب المعلمين في برنامج اعداد الطالب الجامعي لم تكن كافية لتأهيل الطالب نحو الوظيفة مما أدى إلى حدوث صدمة لدى الطلاب عند الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة التطبيق على أرض الواقع، لذلك توصي الدراسة بالتركيز على كيفية تعليم المهارات الرياضية بدلاً من التركيز على أداء الطالب للمهارة المطلوبة، وإعطاء الطالب فرص الممارسة لمهنة التدريس وللعملية التعليمية خلال فترة الدراسة بالكلية وقبل البدء في خدمة التدريب الميداني.

- دراسة **AL-tawil** (2003) هدفت إلى تحديد أهم الواجبات التعليمية للطلاب المعلمين من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في محافظة الكرك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتضمنت عينة الدراسة (١٤١) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث استبانة لتحديد الواجبات التعليمية للطلاب المعلمين. بينت الدراسة أن أهم الواجبات التعليمية هي المتعلقة بتنفيذ الدرس ثم التخطيط للمواقف التعليمية، تليها مشكلات المتعلقة بإدارة الصف، ومن ثم الواجبات المتعلقة بالتقويم.

- دراسة "عدنان" (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على تقويم الكفاءة الأدائية للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية في الزاوية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من مستوى السنة الرابعة، وبينت الدراسة أن كفايات الطالب المعلم الأدائية لمهنة التدريس جاءت بمستوى ضعيف باستثناء كفاية مظهر المعلم.

- دراسة "العرجان" (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب الطلبة المعلمين للمهارات المهنية في كليتي العلوم التربوية والرياضية بالجامعة

الأردنية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية في كلية التربية الرياضية وكلية العلوم التربوية المسجلين للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) في الجامعة الأردنية، واستخدم الباحثون الاستبانة الخاصة بالمهارات المهنية للطلبة المعلمين. توصلت الدراسة إلى أن درجة اكتساب الطلبة للمهارات المهنية متوسطة، وتوصي الدراسة بأن يتضمن مناهج كلية التربية الرياضية المهارات المهنية المتعلقة بمهام التفاعل الصفي وبالأهداف التعليمية وتطوير الصفات العلمية للمعلم.

- دراسة "اللهيبي" (٢٠١١) بعنوان "دراسة مدى تمكن طالب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الملك سعود في مهارات التدريس من وجهة نظرهم" واستخدم الباحث استبانة مكونة من (١٦) عبارة موزعة على المحاور الرئيسة التالية (الاعداد والتخطيط، إدارة وتنفيذ الدرس، التقويم)، واشتملت عينة الدراسة على (٤٢) طالب من طلبة التدريب الميداني، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب المعلمين من وجهة نظرهم. وأظهرت النتائج أن كفايات التخطيط واعداد الدرس توافرت بدرجة كبيرة، كما أن لديهم القدرة والاستعداد الجيد لإدارة الدرس، بينما يجدون صعوبات في اختيار أساليب التدريس المناسبة لتنفيذه، والتعامل مع الفئات العمرية المختلفة للتلاميذ، كما يحتاجون إلى زيادة التدريب والممارسة لكفايات التنفيذ ولمتابعة وتقييم أداء الطلاب وامدادهم بالتغذية الراجعة.

- دراسة "الدوسري" (٢٠١٣) بعنوان "بناء مقياس تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني جامعة الملك سعود" واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون. وهدفت الدراسة إلى تقييم أداء الطلاب المعلمين من وجهة

نظر المشرفين على التدريب الميداني وعددهم (١٠). تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً من الطلاب المعلمين وتم تقييم (١٤٠٩) استمارة ملاحظة. ومن أبرز الصعوبات التي أشارت إليها نتائج الدراسة تمثلت في كفايات التوزيع الزمني لأجزاء الدرس واعداده قبل البدء في تنفيذه، والتدرج في الخطوات التعليمية، كما اتفقت توجيهات المشرفين على ضرورة الاهتمام بكفايات التغذية الراجعة والتعزيز المستمر أثناء العملية التعليمية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة (البابطين ١٩٩٥)، المطوع (١٩٩٦)، لوكرين (١٩٩٩) نسيم (١٩٩٩)، الكرداني والسايح (٢٠٠٣)، تومسن (٢٠٠٣)، عدنان (٢٠٠٩)، اللهيبى (٢٠١١م)، محمود (٢٠١٢)، الدوسري (٢٠١٣)، وغيرهم) والتي اتفقت معظم نتائجها على وجود نقائص عديدة في أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني وضرورة اكتسابه لجملة من كفايات التدريس اللازمة للقيام بأدواره التدريسية والتربوية في المستوى المطلوب، وبعد عرض ما اطلع عليه الباحث من دراسات علمية يمكن ايجاز ما استفادة من هذه الدراسات من اجل تطوير عملية الإعداد الأكاديمي لمعلمي التربية البدنية:

١- إن معظم الدراسات تؤكد على أن الطالب المعلم يواجه الكثير من المشكلات أثناء أداءه للتدريب الميداني من أهمها ما يتعلق بإعداده المهني مثل الإعداد والتخطيط وتنفيذ الدرس وإدارته، كم جاءت هذه الدراسات لتؤكد على حاجة الطالب إلى المزيد من التدريبات والممارسات العملية لكفايات التدريس اللازمة للمعلم والحاجة إلى ربط المفاهيم النظرية بالخبرات العملية والتطبيقية.

٢- أكدت بعض الدراسات على إتاحة الفرص أمام الطلاب لاكتساب الكفايات التربوية والمهنية والتواصلية اللازمة وفهم طبيعة العمل الذي سيقومون به خلال فترة الدراسة وقبل دخولهم للتدريب الميداني.

٣-١ جاءت دراسة الهبيبي (٢٠١١) تؤكد على أهمية اختيار طرق وأساليب التدريس بما يتناسب مع أهداف الدرس، ومع مختلف الفئات العمرية للطلاب.

٤- وجاءت دراسة الدوسري (٢٠١٣) تؤكد على حاجة الطلاب المعلمين إلى المزيد من تطبيقات لكفايات التقويم المستمر في دروس التربية البدنية والمزيد من التركيز على تطوير كفايات التغذية الراجعة في مواقف تعليمية حقيقية.

٥- منح الطلاب فرص للتعرف إلى أنماط السلوك المختلفة لدى التلاميذ وطرق تفكيرهم وميولهم، لاكتساب المهارات التي تمكنهم من التعامل معهم.

مصطلحات الدراسة:

- الكفاية (competence):

القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات. (Good, 1973) كما يذكر Dodl (1973) الكفاية هي القدرة الوظيفية التي يظهرها المعلم أثناء أدائه للأنشطة اليومية.

- كفايات التدريس:

يعرف كل من حلمي، سعد (١٩٩١) بأنها جميع أنواع السلوك البسيط التي يقوم به المعلم داخل الفصل.

ويفسر زيتون (٢٠٠٣): الكفاية في التدريس هي جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم المتدرب، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية، خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

- الكفايات الأدائية:

يذكر اللقاني والجمل (١٩٩٦) أن الكفايات الأدائية هي مجموعة

المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب نتيجة اعداده في برنامج تعليمي معين توجه سلوكه وترتقي في أدائه إلى مستوى من التمكن من ممارسة مهنته بسهولة ويسر .

- التدريب الميداني:

يذكر كل من "درويش، الخولي، عبد الفتاح" (١٩٩٤) أن التدريب الميداني هو فترة من التدريب الموجه يقضيها الطالب المعلم بإحدى المدارس للتدريب على تدريس مادة التخصص في إطار من التوجيه الفني والتربوي من أعضاء هيئة التدريس، وتهدف إلى ممارسة الطالب المعلم لمهارات التدريس وللمفاهيم والمعارف والمعلومات عمليا ونظريا بطريقة علمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١- معرفة مدى تطبيق الطالب المعلم لكفايات التدريس اللازمة لمعلم التربية البدنية.

٢- معرفة مدى فاعلية الاعداد الأكاديمي بجانبه النظري والعملي في تطوير كفايات التدريس لدى الطالب المعلم.

٣- تزويد المسئولين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس بأهم الاستنتاجات الخاصة بالكفايات التعليمية لتضمينها في برامج اعداد وتأهيل معلمي التربية البدنية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١- مستوى تطبيق الطلاب المعلمين لكفايات التدريس اللازمة في التدريب الميداني.

٢- مدى تأثير الاعداد الأكاديمي بجانبه النظري والعملي في اكتساب الطالب المعلم لكفايات التدريس.

٣- علاقة متغيرات الدراسة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، التدريب الميداني) بالمقررات العملية.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى تطبيق طلاب التدريب الميداني للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين على التربية الميدانية؟
- ٢- ما مدى تأثير الاعداد الأكاديمي بجانبه النظري والعملية في اكتساب الطالب المعلم للكفايات التدريسية ؟
- ٣- ما مستوى العلاقة بين متغيرات الدراسة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، التدريب الميداني) وبعض المقررات العملية والنظرية المختارة والتي يدرسها الطالب بالكلية؟

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المضمون لتناسبهم مع طبيعة الدراسة، حيث قام المشرفون بتقييم أداء الطلاب المعلمين طبقاً لاستمارة مصنفة إلى ثلاثة مجموعات من المحاور (الاعداد، التنفيذ، التقييم) والمعتمدة من لجنة التدريب الميداني بالكلية (مرفق).

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب المطبقين في مقرر التربية الميدانية من المستوى الدراسي الثامن وعددهم (٢٦٥) من طلاب كلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود والذين طبقوا بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض خلال السنوات الدراسية ١٤٣٧هـ إلى ١٤٣٨هـ.

عينة الدراسة:

تقتصر عينة هذه الدراسة على مجموعة من طلاب التدريب الميداني وعددهم (٢١٠) تم اختيارهم بصفة عشوائية من مجتمع الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة قام البحث بالإجراءات التالية:

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة والمتعلقة بالأداء التدريسي للطلاب المعلمين بعلاقة مع الكفايات التدريسية.
- ٢- اعتمد الباحث البيانات الخاصة بنتائج الطلاب في التدريب الميداني ونتائجهم في المقررات الأكاديمية بجانبه العملي (كرة قدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد)، والنظري (التربية البدنية الخاصة، التربية بدنية للأطفال، طرق تدريس التربية البدنية (١)، طرق تدريس التربية البدنية (٢).
- ٣- قام بتقويم الطلاب المطبقين مجموعة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني وعددهم (١٦) متخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية البدنية، وقام المشرفين بتقييم (١٢٦٠) تقريراً بمعدل (٦) تقارير لكل طالب.
- ٤- استخدم الباحث استبانة تقييم (مقياس) أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني والتي تم اعدادها واعتمادها من طرف لجنة المناهج وطرق التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود رجوعاً إلى الدوسري (٢٠١٣م).
- ٥- احتوت الاستبانة على (٢٠) عبارة صنفت حسب ثلاثة مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) بحيث تناولت كل عبارة سلوكاً يمكن قياسه كالتالي: (ممتاز - جيد جداً - جيد - ضعيف)، وقد أعطيت الدرجات (٣-٠-٢-١-٠) على التوالي وتمثل الدرجة (٣) العلامة العظمة والدرجة (٠) العلامة الدنيا لها،
- وبناء عليه يتم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لتفسير البيانات على النحو التالي:

١- ما بين ٢.٢٨-٣ تكون مرتفعة

٢- ما بين ١.٥٢-٢.٢٧ تكون متوسطة.

٣- ما بين ٠.٧٦-١.٥١ تكون منخفضة.

٤- ما بين ٠-٠.٧٥ تكون ضعيفة.

- واعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج رجوعا إلى شجرة (١٩٩٣):

١- ٨٥% - ما فوق (درجة كبيرة)

٢- ما بين ٧٠-٨٤% (درجة متوسطة).

٣- ما بين ٦٠-٦٩% (درجة منخفضة).

٤- ما بين ٥٠-٥٩% (درجة ضعيفة).

٥- أقل من ٥٠% (درجة ضعيفة جدا).

- تم احتساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد قيمة الارتباط بين متغيرات الدراسة والتعامل مع القيم الارتباط حسب (محمود، ٢٠١٣) كالتالي:

١-٠.٧٥-١ ارتباط موجب طردي قوي

٢-٠.٥٠-٠.٧٤ ارتباط موجب طردي متوسط

٣-٠-٠.٤٩ ارتباط موجب طردي ضعيف

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وبعد جمع البيانات استخدم الباحث

مجموعة من الأساليب الإحصائية والمتمثلة فيما يلي:

١- قام الباحث بإجراء أساليب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام

برنامج الاحصائي (SPSS)، واستخدم مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكيد

على معنوية النتائج.

٢- تم احتساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد قيمة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

٣- تم استخدام الإحصاء الوصفي لترتيب الصعوبات حسب نسب الأهمية.

- ٤- تحديد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.
- ٥- استخدام اختبار حسن المطابقة (ك٢) لحساب معنوية الفروق بين التكرارات والقيمة الاحصائية (F).
- ٦- اختبار تحليل التباين (ANCOVA) لتحديد حجم تأثير الاعداد الأكاديمي في الأداء التدريسي للطالب المعلم (٢) (٢).
- عرض النتائج ومناقشتها:
- أولاً- نتائج الاجابة عن السؤال الأول:
- ١- ما مستوى توفر الكفايات التعليمية اللازمة لدى الطالب المعلم من وجهة نظر المشرفي التربية الميدانية؟

أ- ما مدى تطبيق الطالب المعلم لكفايات التخطيط؟

جدول (١)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب وكا ٢ لعبارات محور التحضير

م	ممتاز		جيد جدا		جيد		متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	مجموع الدرجات	الأهمية النسبية (%)	درجة الأهمية	ك٢
	ك	%	ك	%	ك	%							
١	٣٦	١٧.١٤	٩٤	44.76	80	38.09	1.79	.71	متوسطة	٣٧٦	٥٩.٦٨	متوسطة	٢٦.١٧
٢	٩٩	٤٧.١٤	٨٥	40.47	٢٦	12.38	2.34	.69	عالية	493	٧٨.٢٥	متوسطة	٤٢.٨٨
٣	٧٦	٣٦.١٩	٩١	٤٣.٣٣	٤٣	٢٠.٤٧	٢.١٥	.69	متوسطة	٤٥٣	٧١.٩٠	متوسطة	٣٦.٠٢
٤	١١٤	٥٤.٢٨	٨٥	٤٠.٤٧	١١	٥.٢٣	2.49	.59	عالية	٥٢٣	٨٣.٠١	متوسط	٨٠.٦٠
٥	١٢٣	٥٨.٥٧	٦٥	٣٠.٩٥	٢٢	١٠.٤٧	2.58	.59	عالية	٥٢١	٨٢.٦٩	متوسطة	١٠٨.٦
٦	٧٤	٣٥.٢٣	١٠١	٤٨.٠٩	٣٥	١٦.٦٦	2.18	.69	متوسطة	٤٥٩	٧٢.٨٥	متوسطة	٣١.٤٥
٧	٧٢	٣٤.٢٨	١٠٣	٤٩.٠٤	٣٥	١٦.٦٦	2.17	.69	متوسطة	٤٥٧	٧٢.٥٣	متوسطة	٣٣.١١
٨	١٢٠	٥٧.١٤	٧٩	٣٧.٦١	١١	٥.٢٣	2.51	.59	مرتفعة	٥٢٩	٨٣.٩٦	متوسطة	٨٦.٦٠
							٢.٢٢				٧٥.٦٠		

* كا ٢ الجدولية عند درجة حرية (٠.٠٥) = ٧.٢٦

يوضح الجدول (١) قيم المتوسطات الحسابية والتي تراوحت بين (١.79-٢.٥٨)، والنسب المئوية وبلغت بين (٧٢.٥٣%-٨٦.١٩%)، كما أن الدلالة الإحصائية لمعنوية الفروق بين التكرارات حول تطبيق الطلاب لكفايات التدريس في محور التخطيط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) حيث تراوحت قيم (كا ٢) بين (٢٦.١٧-١٠٨.٦).
مناقشة النتائج :

وتبين النتائج (جدول ١) أن جميع عبارات محور التخطيط حققت نسب مئوية تفوق ٧٠%، وبلغت درجة الأهمية النسبية لكفايات رقم (١,٢,٣,٥,٦) درجات متفاوتة حيث سجلت كفايات (٤,٧,٨) أعلى نسبة (٨٦.١٩%)، (٨٣.٩٦%، ٨٣.٠١%) على التوالي، مع متوسط عام للمحور (٨٦.١٩%) وهذا يدل على أن الطلاب المعلمين طبقوا كفايات التخطيط بدرجة جيدة ونجحوا في استخدام الأجهزة والأدوات وفي التعامل مع مساحات الملعب واكتسبوا القدرة على مراعاة الفروق الفردية والالتزام بقواعد الأمن والسلامة أثناء

العملية التعليمية. ويرى الباحث أن هذه الكفايات تمثل نقاط قوة لأداء الطالب المعلم في محور التخطيط. بينما تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (1.79-2.08) وسجلت كفايات رقم (1,7,6) أدنى مستويات (1.79، 2.17، 2.18) على التوالي، وهذا يبين أن الطالب المعلم يواجه صعوبات في تطبيقه لكفايات تحضير الدروس وفي اختيار الأنشطة والتنوع في التشكيلات أثناء التدرج في العملية التعليمية.

ويرى المشرفون على طلاب التربية الميدانية أن الطلاب المعلمين بشكل عام يطبقون الكفايات التعليمية لمحور التخطيط بدرجة متوسطة (2.22) من 3 درجات وبنسبة 75.60% وتعتبر هذه النسبة متوسطة حيث أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة شبارة (1993) والبابطين (1995) إلى ضرورة امتلاك الطالب المعلم الكفايات التعليمية بدرجة لا تقل عن 85% و تدل هذه النتيجة بشكل عام على عدم اقتناع المشرفين بمستوى التطبيق لدى طلاب التدريب الميداني.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج اللهيبي (2011) التي تؤكد على وجود صعوبات في تطبيق الطالب لكفايات التواصل مع مختلف الفئات العمرية وجذب اهتمام التلاميذ وتكوين علاقة جيدة مع الطلبة لذلك، كما توصلت بعض الدراسات الأخرى (العرجان (2009)، المطوع (1996)، البابطين (1995)، عدنان (2009)، Young (2001) إلى نتائج مماثلة والتي تؤكد ضعف الطلاب المعلمين في تطبيقهم لكفايات التدريس بصفة عامة وتوصي أغلب الدراسات بأن تتضمن مناهج الخطة الدراسية المهارات المهنية المتعلقة بمهام التفاعل الصفي وبزيادة فترة التدريب الميداني ومنح الطلاب فرص الممارسة الفعلية لعملية التدريس ليتعرف الطالب على مستوى أداءه الحقيقي قبل أن يطبق في التدريب الميداني، ويعزو البحث هذا القصور إلى قلة استفادة الطالب من المقررات المرتبطة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس والتي تحتاج إلى المراجعة، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج عصام الدين (2012) والدوسري

(٢٠١٣) واللهيبي (٢٠١١) التي تبين وجود قصور في استخدام الطالب المعلم للأساليب والطرق الحديثة في التدريس مثل (التدريس المصغر، التعليم الذاتي، التعليم المفتوح، التعليم المرتبط، التعليم المستمر، التعليم المبرمج) وذلك للنقص الشديد في الإمكانيات المادية والأدوات المساعدة لعملية التدريس في مدارس التطبيق. وفي هذا المجال تؤكد بعض الدراسات (حمص (١٩٩٩)، البساطي (٢٠٠٩)، عبد الله، بدوي (٢٠٠٢) على أن التخطيط للدرس يعد من أهم مؤشرات نجاح المعلم في التدريس حيث يساعده على إيجاد الحلول المناسبة لكل المشكلات التي ربما تواجهه خلال الدرس كما يساعد المعلم على تحقيق أهدافه وعلى إخراج الدرس بشكل مميز، ويزيده ثقة بنفسه ويحميه من الاجتهاد والارتجال عند تنفيذ الدروس.

ب- ما مدى تطبيق الطالب المعلم لكفايات التنفيذ؟:

جدول (٢)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب و ٢١ عبارات محور التنفيذ

درجة الممارسة	ك٢	الدرجة	الأهمية النسبية (%)	مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		جيد		جيد جدا		ممتاز	
						ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متوسطة	*٣١.٤٠	متوسطة	٧٥.٠٧	٤٧٣	.70	٢.٢٥	٥.٠٧	٣٢	٢٩.٥٢	٩٣	٤٠.٤٧	٨٥	١
متوسطة	*٢٤.٨٨	متوسطة	٧١.١١	٤٤٨	.71	٢.١٣	٦.٥٠	٤١	٣١.٤٧	١٠٠	٣٢.٨٥	٦٩	٢
متوسطة	*٢٥.٩١	متوسطة	٦٩.٦٨	٤٣٩	.70	٢.٠٩	٦.٩٨	٤٤	٣٢.٦٩	١٠٣	٣٠.٠٠	٦٣	٣
عالية	*١١٣.٤٨	كبيرة	٨٦.٦٦	٥٤٦	.56	٢.٦٠	١.٢٦	٨	٢١.٥٨	٦٨	٦٣.٨٠	١٣٤	٤
عالية	*٩١.٧٤	كبيرة	٨٤.٦٠	٥٣٣	.59	٢.٥٣	١.٧٤	١١	٢٣.٨٠	٧٥	٥٩.٠٤	١٢٤	٥
عالية	*١٠٩.٩١	كبيرة	٨٦.٣٤	٥٤٤	.55	٢.٥٩	١.١١	٧	٢٢.٨٥	٧٢	٦٢.٣٨	١٣١	٦
متوسطة	*٣٥.٦٨	متوسطة	٧٥.٠٧	٤٧٣	.69	٢.٢٥	٤.٧٦	٣٠	٣٠.٧٩	٩٧	٣٩.٥٢	٨٣	٧
عالية	*٨٩.٦٨	كبيرة	٨٤.٤٤	٥٣٢	.62	٢.٥٣	٢.٣٨	١٥	٢١.٥٨	٦٨	٦٠.٤٧	١٢٧	٨
			٧٩.١٢			٢.٣٧							

* ٢١ ك الجدولية عند درجة حرية (٠.٠٥) = ٧.٢٦

يوضح الجدول (٢) قيم المتوسطات الحسابية والتي تراوحت بين (٢.٠٩-٢.٦٠)، والنسب المئوية وبلغت بين (٦٩.٦٨-٨٦.٦٦)، كما أن

الدلالة الإحصائية لمعنوية الفروق بين التكرارات حول تطبيق الطلاب لكفايات التدريس في محور التخطيط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) حيث تراوحت قيم (٢كا) بين (٢٤.٨٨-١١٣.٤٨).

مناقشة النتائج:

وتبين نتائج جدول (٢) أن جميع كفايات محور التنفيذ حققت نسب مئوية تفوق ٦٩%، وبلغت كفايات (٣،٢،١،٧) درجة مرتفعة من الأهمية النسبية (٦٩.٦٨، ٧١.١١، ٧٥.٠٧، ٧٥.٠) بالتوالي، بينما سجلت كفايات (٦،٤،٤،٦) أعلى نسب (٨٤.٤٤، ٨٤.٦٠، ٨٦.٦٦، ٨٦.٣٤) على التوالي، وسجلت كفايات رقم (٣،٢،٦١) درجات متوسطة (٢.٠٩، ٢.١٣، ٢.٢٥، ٢.٢٥) على التوالي.

وبناء على هذه النتائج يرى المشرفون على طلاب التربية الميدانية أن الطلاب المعلمين بشكل عام يطبقون الكفايات التعليمية اللازمة لمحور التنفيذ بدرجة عالية (٢.٣٧) من ٣ درجات، ولكن بنسبة مئوية متوسطة (٧٩.١٢%) وهي دون مستوى ٨٥%، وقد يعزي الباحث سبب ذلك إلى عدة أسباب يأتي في مقدمتها: مستوى الفروق فردية في درجة اتقان الطالب لكفايات التدريس وعدم اتقان الطالب للكفايات الأساسية والتي تحتاج إلى الخبرة العملية والابداع في اختيار الأنشطة والطرق التدريس المناسبة لأهداف الدرس حيث يواجه الطالب صعوبة التطبيق لهذه الكفايات: مثل كفاية التدرج في تعليم المهارات (٢.١٣) ومراعاة الزمن المخصص لكل عنصر (٢.٢٥) وتنوع أساليب وطرق التدريس تبعاً لمحتوى الدرس (٢.٠٩)، حيث نلاحظ أن مستوى تطبيق الطلاب لهذه الكفايات لم يرتقي إلى مستوى متوسط العام لمحور التنفيذ (٢.٣٧) من ٣ درجات. وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه الدوسري (٢٠١٣) والتي تشير إلى ضعف أداء الطلاب المعلمين في التدرج في الخطوات التعليمية وفي استخدام طرق وأساليب التدريس. وفي هذا الصدد يشير بوك وهاريسون (Buck

(and Hareson,200) إلى أن تعليم الكفايات الخاصة بتدريس التربية البدنية يرجع أولاً إلى تطور أساليب وطرق التدريس المناسبة للأهداف الخاصة بالدرس. ويعزو الباحث هذه النقائص إلى قلة ممارسة الطلاب للتطبيقات العملية بسبب عدم توفر الوقت الكافي خلال المحاضرات. كما يرى الباحث أن محتوى مناهج المقررات العملية له دور فعال في إعداد المعلمين لتدريس مادة التربية البدنية في المدارس إلا أنه يحتاج إلى ترتيب و توجيه هذا المحتوى نحو الاتجاه المناسب و الفعال.

ج- ما مدى اكتساب الطالب المعلم لكفايات التقويم؟

جدول (٣)

التكرارات والاهمية النسبية والترتيب و كا عبارات محور التقويم

م	ممتاز		جيد جدا		جيد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	الاهمية النسبية (%)	الترتيب	ك	درجة الممارسة
	ك	%	ك	%	ك	%							
١	٩٥	٤٥.٢٣	٩٩	٣١.٤٢	١٦	٢.٥٣	2.37	٠.٦٢	499	٧٩.٢٠	٢	*٦٢.٦٠	متوسطة
٢	٥٠	٢٣.٨٠	١٠٩	٣٤.٦٠	٥١	٨.٠٩	1.99	٠.٦٩	419	٦٦.٥٠	٣	*٣٢.٦٠	ضعيفة
٣	٨٦	٤٠.٩٥	٩٠	٢٨.٥٧	٣٤	١٦.١٩	٢.٢٤	٠.٦١	٤٧٢	٧٤.٩٢	١	*٧١.٦٨	متوسطة
٤	٣٥	١٦.٦٦	١٢٠	٣٨.٠٩	٥٥	٨.٧٣	١.٩٠	٠.٦٤	400	٦٣.٤٩	٤	*٥٦.٤٢	متوسطة
							٢.١٢			٧١.٠٢			

ك تربع جدولية لمستوى دلالة (٠.٠٥) = ٧.٢٦

يوضح الجدول (٣) قيم المتوسطات الحسابية والتي تراوحت بين (١.٩٠-٢.٣٧)، وتراوحت النسب المئوية بين (٦٣.٤٩-٧٩.٢٠)، كما أن الدلالة الإحصائية لمعنوية الفروق بين التكرارات حول تطبيق الطلاب لكفايات التدريس في محور التخطيط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) حيث تراوحت قيم (كا) بين (٣٢.٦٠-٧١.٦٨).

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع كفايات محور التقويم قد حققت نسب مئوية أعلى من ٦٣%، ويرى المشرفون أن الطلاب المعلمين طبقوا

كفايات التقويم بدرجة متوسطة (٢٠١٢) من ٣ درجات، وبنسبة مئوية (٧١.٠٢) تعتبر متوسطة ودون مستوى ٨٥% الذي أشار إليه شبارة (١٩٩٣) كحد أدنى لرضا المشرفين على أداء الطلاب المعلمين لهذا المحور. وجاءت هذه النتيجة مؤيدة لنتيجة دراسة الباطين (١٩٩٥) التي اتفق من خلالها طلاب التدريب الميداني والمشرفون عليهم في تصنيف مجال التقويم بالمرتبة الخامسة والأخيرة من حيث تطبيق الطالب المعلم لها، كما جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج الخوالدة (١٩٩٠) نقلا عن الباطين (١٩٩٥) واللهيبي (٢٠١١) AL و tawi- (٢٠٠٣) والتي تشير إلى ضعف أداء الطلاب المطبقين في ممارستهم لكفايات التقويم.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى قلة خبرة الطالب في مجال التدريس وعدم استفادته من الجانب الأكاديمي ومن مقررات طرق التدريس بالقدر الكافي وقد يرجع ذلك إلى قلة عدد الساعات المخصص لتنمية وتطوير الكفايات التعليمية اللازمة والتي تساعد الطالب على ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي لسد الفجوة بينهما. ومما سبق يرى الباحث أن عملية التقويم تبقى دائما من أصعب الواجبات التي يقوم بها المعلم في مجال التدريس.

الإجابة عن السؤال الثاني:

هل يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإعداد الأكاديمي في الأداء التدريسي للطلاب المعلم؟

جدول (٤)
اختبار تحليل التباين (ANCOVA) لدلالة تأثير الاعداد الأكاديمي في الأداء
التدريسي للطالب المعلم

L	مصدر التباين	محور التخطيط		محور التنفيذ		محور التقويم		مجموع المحاور	
		F	٢	F	٢	F	٢	F	٢
١	المواد العملية	11.374**	٠.٨٩	5.087**	0.78	4.09**	0.74	9.061**	0.86
٢	المواد النظرية	9.05**	0.85	15.10**	0.90	٨.٤٩	٠.٨٥	18.41**	0.92

(F) الجدولية لمستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ذات الاتجاه الواحد (ANCOVA) وقد أدخلت قياسات إتاء^٢ (٢) كمتغيرات تحديد حجم تأثير الاعداد الأكاديمي في الأداء التدريسي للطالب المعلم. ويوضح جدول رقم (٤) نتائج هذ التحليل.

مناقشة النتائج:

مناقشة تأثير المقررات العملية في متغيرات الدراسة:

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (F) للمقررات العملية تراوحت بين (٩.٧٧-٤.٠٩) وهي دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيم إتاء^٢ (٢) بين (٠.٧٤-٠.٨٩)، كما أن مستوى تأثير المقررات العملية في محاور التخطيط والتنفيذ والتقويم بلغت (0.89, ٠.٧٨, ٠.٧٤) على التوالي، بمتوسط عام (٠.٨٦). وهذا يدل على أن الطالب استفاد من المقررات العملية وخاصة في محور التخطيط للدروس حيث بلغت قيمة إتاء^٢ (٢) (٠.٨٩)، وبدرجة متوسطة في محاور التنفيذ والتقويم وقد يعزي الباحث هذه القصور إلى عدم تهيئة الطالب نحو فرص المشاركة في مواقف التدريس الحقيقية وإعطائه الثقة لممارسة مهنة التدريس، كما ترجع هذه الصعوبات إلى قلة توجه

المحاضرات نحو الجانب التعليمي وتكتفي بتدريب الطالب على المهارات الأساسية اللازمة، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Thomson & Liu (٢٠٠٣) التي توصي بالتركيز على كيفية تعليم المهارات الرياضية أثناء المحاضرات العملية بدلا من التركيز على أداء الطالب للمهارة المطلوبة.

- مناقشة تأثير المقررات النظرية في متغيرات الدراسة:

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (F) للمقررات العملية تراوحت بين (٨.٤٩-١٥.١٠) وهي دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠.٠٥)، و كذلك قيم إتاء (٢) بين (٠.٨٩-٠.٧٤)، كما أن مستوى تأثير المقررات العملية في محاور التخطيط والتنفيذ والتقويم بلغت (٠.٨٥، ٠.٩٠، ٠.٨٥) على التوالي، بمتوسط عام (٠.٩٢) وهذا يدل على أن الطالب استفاد من المقررات النظرية ذات الصلة بالدراسة في تطبيقه للكفايات التعليمية لهذا المحور.

كما أظهرت النتائج أن مستوى تأثير المواد النظرية في تطبيق الطالب المعلم لكفايات التدريس كان أقوى من مستوى تأثير المواد العملية وذلك في جميع محاور الدراسة باستثناء محور التخطيط، حيث بلغ مستوى التأثير للمقررات العملية في تطبيق الطالب (٠.٨٩)، وقد يعزي سبب ذلك إلى أن الطالب قادرا على استيعاب المفاهيم والمبادئ النظرية ولكن تنقصه الخبرة العملية الكافية لينقلها على أرض الواقع ويطبقها في مختلف المواقف التعليمية الحقيقية.

ثالثا: الإجابة عن السؤال الثالث:

١- ما علاقة متغيرات الدراسة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، التدريب الميداني) بالمقررات العملية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون

لتحديد قيمة الارتباط بين متغيرات الدراسة والمقررات العملية والنظرية.

جدول (٥)

مصفوفات الارتباط بين نتائج التربية الميدانية والمقررات العملية

	التدريب الميداني	المقررات العملية	مجموع الكفايات	محور التخطيط	محور التنفيذ	محور التقويم	مقرر كرة القدم	مقرر كرة السلة	مقرر كرة الطائرة	مقرر كرة اليد
التدريب ميداني	١	.830**	.875**	.885**	.807**	.763**	.777**	.772**	.758**	.621**
المقررات العملية		1	.858**	.863**	.792**	.756**	.850**	.889**	.901**	.877**
مجموع الكفايات			1	.957**	.963**	.902**	.778**	.793**	.754**	.702**
محور التخطيط				1	.866**	.800**	.762**	.790**	.776**	.713**
محور التنفيذ					1	.836**	.728**	.735**	.687**	.644**
محور التقويم						1	.709**	.706**	.645**	.612**
مقرر كرة القدم							1	.703**	.716**	.605**
مقرر كرة السلة								1	.699**	.716**
مقرر كرة الطائرة									1	.751**
مقرر كرة اليد										1

(**) دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

يوضح جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين مستوى تطبيق الطلاب لكفايات محور التخطيط ونتائجهم في المقررات العملية المختارة (كرة قدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) والتي بلغت (.730, .790, .776, .762) بالتوالي. وتبين النتائج وجود علاقة قوية بين الطرفين مما يؤكد استفادة الطلاب من المقررات العملية بدرجة عالية في تطبيق كفايات التخطيط.

كما تبين لنتائج معاملات الارتباط بين تطبيق الطلاب لكفايات محور التنفيذ والمقررات العملية المختارة (كرة قدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) والتي بلغت (٠.٧٢٨, ٠.٦٨٧٠.٧٣٥, ٠.٦٤٤) على التوالي، وتشير النتائج إلى وجود علاقة متوسطة بين محور التنفيذ ونتائج الطلاب في المقررات العملية، مما يدل على عدم استفادة الطالب من المقررات العملية في تطبيق كفايات التنفيذ بالمستوى المطلوب.

كما تبين النتائج معاملات الارتباط بين تطبيق الطلاب لكفايات محور التقويم ومختلف المقررات العملية المختارة في الدراسة (كرة قدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) والتي بلغت (٠.612, ٠.645, ٠.709) على التوالي، وتشير النتائج إلى وجود علاقة متوسطة إلى منخفضة بين محور التقويم ونتائج الطلاب في المقررات العملية، مما يدل على عدم استفادة الطلاب المعلمين من المقررات العملية في تطبيق كفايات التنفيذ بالمستوى المطلوب.

قد يعزي الباحث سبب ذلك إلى العديد من الأسباب يأتي في مقدمتها مستوى الفروق الفردية في قدراتهم المهارية والبدنية وإلى طبيعة النشاط الرياضي، ومدى رغبة الطالب في المشاركة، ورؤية أستاذ المقرر حول أساليب التدريس وطريقته في تطبيق المفاهيم والنظريات ذات الصلة بالمقرر.

٢- ما علاقة أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني بالإعداد الأكاديمي للمواد النظرية؟

جدول (٦)

مصفوفات الارتباط بين نتائج التربية الميدانية والمقررات النظرية

محور التقييم	محور التنفيذ	محور التخطيط	المقررات النظرية	طرق تدريس ت ب ١	طرق تدريس ت ب ٢	التربية البدنية للأطفال	التربية البدنية الخاصة	مجموع الكفايات	التدريب الميداني	
.763**	.807**	.885**	.805**	.695**	.689**	.667**	.672**	٠.٨٧٥**	١	التدريب الميداني
.902**	.963**	.957**	.917**	.829**	.825**	.715**	.740**	١		مجموع الكفايات
.683**	.710**	.702**	.838**	.520**	.554**	.761**	1		.	التربية بدنية خاصة
.638**	.684**	.691**	.837**	.529**	.539**	1				التربية بدنية للأطفال
.721**	.828**	.738**	.863**	.834**	1					طرق تدريس ت ب ٢
.723**	.813**	.742**	.848**	1						طرق تدريس ت ب ١
.862**	.896**	.847**	1							المقررات النظرية
.800**	.866**	1								محور التخطيط
.836**	1									محور التنفيذ
١										محور التقييم

(* *) دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد قيمة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

يوضح جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين محور التخطيط ونتائج الطلاب في المقررات النظرية المختارة (التربية بدنية خاصة، التربية بدنية للأطفال، طرق تدريس التربية البدنية ١، طرق تدريس تربية ب بدنية ٢). والتي تراوحت بين (702, .691, .738, .742). و تشير النتائج إلى وجود علاقة متوسطة بين نتائج الطلاب في المقررات النظرية وتطبيقهم لكفايات التخطيط والتي بلغت (762, .776, .790, .730) بالتوالي.

كما أن معاملات الارتباط بين تطبيق الطلاب لكفايات محور التنفيذ ونتائجهم في المقررات النظرية المختارة (التربية بدنية خاصة، التربية بدنية للأطفال، طرق تدريس التربية البدنية ١، طرق تدريس تربية بدنية ٢). تراوحت بين (710, .684, .828, .813) بالتوالي، وتبين النتائج وجود علاقة قوية بين تطبيق الطالب لكفايات محور التنفيذ والمقررات طرق التدريس ١ وطرق التدريس ٢، في حين كانت علاقة متوسطة بين محور التنفيذ ومقررات التربية البدنية الخاصة والتربية البدنية للأطفال.

كما سجلت النتائج معاملات ارتباط متوسطة بين تطبيق الطلاب لكفايات محور التقييم ونتائجهم في المقررات النظرية المختارة (التربية بدنية خاصة، التربية بدنية للأطفال، طرق تدريس التربية البدنية ١، طرق تدريس تربية بدنية ٢). حيث تراوحت بين (683, .638, .779, .823) بالتوالي، وتبين النتائج وجود علاقة ارتباط متوسطة ومرتفعة إلى حد ما بين تطبيق الطالب لكفايات محور التنفيذ والمقررات طرق التدريس ١ وطرق التدريس ٢، ومتوسطة مع مقررات التربية البدنية الخاصة والتربية البدنية للأطفال. وجاءت هذه النتيجة متعارضة مع نتيجة دراسة الدراوي(٢٠١٣) التي تشير إلى أن معامل الارتباط بين أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني والمقررات العملية تراوحت بين (٠.٢٨-٠.٠٧) وبين (٠.٤٢-٠.٢٦) مع المقررات النظرية.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الطالب المعلم يعتمد بنسبة عالية على ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ ونظريات لإعداد وتخطيط لدروس التربية البدنية، بينما يواجه صعوبات متفاوتة في تطبيق هذه المفاهيم على أرض الواقع وهذا ما يفسر حسب رأي الباحث التفاوت الموجود بين نتيجة علاقة التدريب الميداني بالمقررات النظرية من الجانب وعلاقة الكفايات الأدائية بالمواد النظرية من جانب ثاني.

الاستنتاجات:

- ١- بلغت درجة تطبيق الطلاب المعلمين للكفايات التعليمية لمحور التخطيط (٢٠٢٢) من ٣ درجات وبنسبة ٧٥.٦٠% وتعتبر هذه النسبة متوسطة ولم تصل إلى المستوى المطلوب من وجهة نظر المشرفين.
- ٢- بلغت درجة تطبيق الطلاب المعلمين لكفايات محور التنفيذ (٢٠٣٧) من ٣ درجات وبنسبة مئوية (٧٩.١٢)، وتعتبر درجة عالية من التطبيق ومقبولة من وجهة نظر المشرفين.
- ٣- بلغت درجة تطبيق الطلاب للكفايات التعليمية في محور التقويم (٢٠١٢) من ٣ درجات وبنسبة مئوية (٧١.٠٢)، وتعتبر هذه الدرجة متوسطة ولم تصل إلى المستوى المطلوب من وجهة نظر المشرفين.
- ٤- بلغ متوسط تأثير المقررات العملية التابعة للدراسة في تطبيق الطلاب لكفايات التدريس في جميع المحاور (٠.٨٦)، وتعتبر هذه درجة مرتفعة ويأتي محور التخطيط في مقدمتهم بدرجة (٠.٨٩).
- ٥- بلغ متوسط تأثير المقررات النظرية التابعة للدراسة في تطبيق الطلاب لكفايات التدريس في جميع المحاور (٠.٩٢)، وتعتبر هذه درجة كبيرة جدا وتفوق درجة تأثير المقررات العملية في تطبيق الطالب للكفايات التعليمية.

- ٦- توجد علاقة قوية بين مستوى تطبيق الطلاب لكفايات محور التخطيط ونتائجهم في المقررات العملية المختارة مما يؤكد استفادة الطلاب من المقررات العملية بدرجة عالية في تطبيق كفايات التخطيط.
- ٧- توجد علاقة متوسطة بين مستوى تطبيق الطالب لكفايات محور التنفيذ ونتائجهم في المقررات العملية، مما يدل على قلة استفادة الطالب من المقررات العملية في تطبيق كفايات التنفيذ بالمستوى المطلوب.
- ٨- توجد علاقة متوسطة إلى منخفضة بين محور التقييم ونتائج الطلاب في المقررات العملية المختارة، مما يدل على عدم استفادة الطلاب من المقررات العملية في تطبيق كفايات التقييم بالمستوى المطلوب.
- ٩- توجد علاقة متوسطة بين نتائج الطلاب في المقررات النظرية المختارة وتطبيقهم لكفايات التخطيط.
- ١٠- توجد علاقة قوية بين تطبيق الطلاب لكفايات محور التنفيذ ومقررات طرق التدريس ١ وطرق التدريس ٢، في حين كانت العلاقة بين محور التنفيذ ومقررات التربية البدنية الخاصة والتربية البدنية للأطفال متوسطة.
- ١١- توجد علاقة متوسطة بين مستوى تطبيق الطالب لكفايات محور التقييم والمقررات النظرية المختارة للدراسة.

توصي الدراسة:

- بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ما يلي:
- ١- ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية بالكفايات التدريسية اللازمة وإدخالها في برامج إعداد المعلمين وبما يتناسب مع حاجيات الميدان الحقيقي.
- ٢- تحليل الكفايات التعليمية من خلال الأهداف السلوكية التي تحدد الأداء والمعيار الذي ينبغي أن يتقنه الطالب.
- ٣- التدريب المستمر للطلاب أثناء الإعداد التربوي على الكفايات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقييم).

- ٧- المطوع بدور عبد الله (١٩٩٩): دراسة تحليلية لمدى توفر الكفايات اللازمة لأداء المهنة لدى معلمات التربية البدنية بدولة الكويت وبعض العوامل المؤثرة على فاعليتها، مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية.
- ٨- اللهبي عبد الله بن حامد ناصر (٢٠١١): "دراسة مدى تمكن طالب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الملك سعود في مهارات التدريس" من وجهة نظرهم"، بحث منشور في مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. جامعة أسبوط، العدد الثالث والثلاثون، الجزء الأول.
- ٩- بدوي عبد العال بدوي (٢٠٠٢): طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة اليمنى، الاحساء.
- ١٠- حمص محسن محمد، علي سمير عبد الحميد (١٩٩٩): المرجع الشامل في التربية العملية، نظريات وتطبيقات، دار الخرجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- ١١- دراوي عمر الحبيب (٢٠١٣): علاقة الاعداد الأكاديمي بمستوى أداء الطالب في التدريب الميداني، كلية التربية الرياضية للبنين بالهزم، جامعة حلوان.
- ١٢- درويش جلون، الخولي أمين، عبد الفتاح محمود (١٩٩٤): التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- شبارة أحمد مختار (١٩٩٣): "تقويم اكتساب الكفايات التعليمية في ضوء مبادئ التعلم الاتقاني لدى طالبات الكلية المتوسطة للمعلمات بمسقط، التربية المعاصرة، رابط التربية الحديثة، القاهرة.

- ١٤- عصام الدين عبدالله متولي (٢٠١٢): دراسات و مقاييس في مجال التربية البدنية والرياضة تصور مقترح لتطوير التربية العملية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية. دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٥- عدنان، محاسن، آمنة، كساب (٢٠٠٩): تقويم الكفاءة الأدائية للطالب المعلم بكلية التربية البدنية بالزاوية، بحث منشور مؤتمر دور الثقافة البدنية والرياضة في توسيع قاعدة ممارسة الرياضة، مجلد البحوث، كلية التربية البدنية والرياضة، الزاوية، ليبيا.
- ١٦- فوزي محمود (٢٠١٢): التربية وإعداد المعلم العربي، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- ١٧- فتحي الكرداني، مصطفى السايح (٢٠٠٣): التربية العملية بين النظرية و التطبيق، درا الجامعين، الإسكندرية.
- ١٨- نشوان يعقوب، الشعوان عبد الرحمن (١٩٩٠): الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، م٢، العلوم التربوية، الرياض.
- ١٩- محمود إيهاب عبد السلام (٢٠١٣): تحليل البرنامج الاحصائي (SPSS)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٠- محمود خالد نسيم سيد (١٩٩٩): دراسة معوقات التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضية للمعلمين بالرياض. مجلة الرياضة، مجلد ١١، كلية التربية البدنية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٢١- محمد السلامة عليات، صبحي أبو جلاله (٢٠٠١): أساليب تدريس العلوم المعاصرة" مرحلة التعليم الأساسي"، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٢- زيتون كمال عبد الحميد (٢٠٠٥): التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

23-AL-tawil, K. (2003) Teaching tasks of students teacher as perceived Physical education teachers, Mu-tah. University journal – Buhth we-Derasat.18, (1).

24- Buk and Harrison, j. of Teaching P.E.Human Kenetics.(1999) (19) (51).

25- Dodl, Normar., Selecting Competency Out comes Teacher Educate journal Of Teacher Education, Vol. November ,1973.p194.

26- Good, C.V. (1973): Dictionary of education. 3rd.ed. New York, McGraw-Hill

27- Thomson, j.R.C.& Wenham ,L.(2003) :Pre-service Teachers Reflections On student Teaching Experiences: Lesson Learned and Suggestions for reform in PETE Programs. The Physical Educator.60.

- 28- Lochrine, M. (1999):** Business Teacher Education Re-Invented A competency- Based, field-based paradigm of teacher preparation for the twenty-first centaury. Dissertation abstract.60(3)62 abstract.60 (3)627.